تلخيص العروض

تأليف :
الدكتور عبد الهادي الفضلي

دار البيان العربي

الطبعة الأولى

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

تلخيص العروض

تأليف

الدكتور عبد الهادي الفضلي

الناشر : دار البيان العربى ت ٦٥١٣٠٥٩ بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد:

فكنت قد قمت بدراسة متواضعة لعلم العروض حاولت أن أضع النقاط فيها على المشكلة التعليمية التي نعاني منها في الدرس العروضي والتي تتمثل في أمثال:

١ - التفعيلات المقدرة التي لا واقع لها في عالم الشعر.
٢ - كثرة المصطلحات التي لا مبرر لها.
٣ - مبدأ التأصيل والتفريع المنسحب على جميع التفعيلات بالشكل الذي لا نجد مسوغاً لكثير من وجوهه ومواضعه.

وخلصت في الدراسة المشار اليها مقترحاً الحلول التالية:

١ - إلغاء نظام الأسباب والاوتاد والفواصل والاستعاضة عنه بنظام الحركة والسكون.
٢ - إلغاء مصطلحات صفات البحور.
٣ - إلغاء مصطلحات العلل جميعها والزحافات الملتزمة جميعها والاستعاضة عنها بضبط التفاعيل بهيئاتها التطبيقية.
٤ - إلغاء مبدأ التأصيل والتفريع في التفاعيل واعتبار جميع التفعيلات في البيت أصولاً.
٥ - تقسم التفاعيل الى:
أ - ثابتة: وهي الاعاريض والضروب والمزحوفات بالزحافات الملتزمة في الحشو.
ب - ومتغيرة: وهي تفعيلات الحشو المزحوفة بالزحافات غير الملتزمة.
٦ - حصر مصطلحات الزحافات بالمتغيرات التطبيقية والاحتفاظ لها بأسمائها، وهي:

---

(١) نشر القسم الأول منها - وهو البحث - تحت عنوان (في علم العروض: نقد واقتراح) في مجلة (قافلة الزيت) - الظهران - العدد ٤ المجلد ٢١ لعام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، ثم نشر البحث المذكور مضافاً اليه المنهج المقترح بكتاب يحمل نفس العنوان من قبل نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الاضمار والعصب والخبن والطي والكف، مع ذكر مواضعها.

وعرضت المادة العروضية وفق منهج مقترح إلتزمت فيه المبادىء التي اقترحتها والتي مر ذكرها.

وكان ذلكم المنهج مختصراً اختصاراً فيه شيء من القصور، لأنني توخيت منه تطبيق ما اقترحته تطبيقاً أولياً منتظراً فيه اخضاعه للتجربة الرائدة.

وعندما عهد الي بتدريس مادة العروض بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز، ووضعته موضع التجربة رأيت وجوب اعادة النظر فيه واعادة عرضه بصورة أوفى، وبشيء وافٍ من التوضيح.

وهو ما قمت به في هذه المحاولة التي بين يدي القارىء.

وقد سلكت في التدوين الخطوات التالية:

١ - تقسيم البحور الى:-
أ - صافية: وهي ذات التفعيلة الواحدة كالهزج والكامل والرمل.
ب - وممزوجة: وهي ذات التفعيلتين أمثال: الطويل والمديد والوافر.
لأنه - فيما أعتقد - أيسر في تناول المادة.

٢ - ذكر تفعيلات وزن أو أوزان البحر حسب استعمالها، ملغياً التقديرات العروضية الموروثة، التزاماً بالمنهج المقترح.

٣ - التمثيل ببيت من الشعر للوزن ثم تقطيع البيت تطبيقاً للموزون على الوزن.

٤ - ذكر العوارض التي تعرض لتفعيلات البحر، وهي الخمسة التي ألمحت اليها.

٥ - التمثيل ببيت أو أكثر من الشعر ثم تقطيع البيت لبيان موضع التغيير العارض للتفعيلة.

٦ - ذكر أبيات أو مقطوعات من الشعر لتكون مجالاً للتدريب تطبيقاً وتمريناً.

٧ - عدم ذكر بعض الأوزان لبعض البحور، لأنها قليلة الاستعمال، ولأن بالامكان معرفتها بعد ذلك - لمن يريد التوسع - من كتب العروض المفصلة.

وإذ أعود فأضع المنهج المقترح بين يدي القراء الكرام ثانية، اكرر رجائي بأن أتلقى من المعنيين بالدرس العروضي ملاحظاتهم البناءة، لأفيد منها بما يرفع من مستوى هذا الكتيب، وما يصحح من أخطائه، والله ولي التوفيق وهو الغاية.

عبدالهادي الفضلي

UNIVERSITETET I OSLO

Institute of Semitic Studies
University of Oslo
P. O. B. 1005, Blindern,
Oslo 3, Norway

Semittisk institutt
Boks 1005
Blindern, Oslo 3

اوسلو في ٢٨ /٤ /١٩٨٠

السيد المحترم الدكتور عبد الهادي الفضلي
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة الملك عبد العزيز.

تحية طيبة،،،،

أود بهذا ان اشكركم على الكتاب الذي بعثتم به لنا «في علم العروض»، واود بان اخبركم باننا سنستعمله للتدريس في الفصل القادم، فصل الخريف. ويمكننا ان نقول باننا قد تسلمنا كتابكم في اللحظة التي كنا نفكر جديا في وجود كتاب يقدم شرحا وافيا لهذا العلم، نشكركم مرة اخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

اينار بـــــرج
مدير قسم اللغة العربية بجامعة اوسلو

علم العروض

علم العروض

تعريفه:

العروض: هو العلم الذي يبحث فيه عن أصول وقواعد أوزان الشعر العربي.

ويعرف أيضاً بـ(ميزان الشاعر) و(ميزان الشعر) وبـ(علم أوزان الشعر) لتوفره على بيان قواعد نظم الشعر وأصول معرفة الكلام المنظوم من غيره، ومقاييس التفرقة بين النظم والنثر.

موضوعه:

يدرس علم العروض: التفعيلة) و(البيت): تعريفهما وأجزاءهما وأقسامهما وعوارضهما.

فائدته:

يستفاد من دراسة علم العروض في القدرة على قول الشعر، وفي نقد النتاج الشعري، وفي تحقيق النصوص الشعرية وتقويمها، والتفرقة بين الشعر وغيره من أنواع الكلام وفنونه.

* * *

التفعيلة

تعريفها:

التفعيلة: هي الوحدة الأساسية في بناء بيت الشعر. مثل: (فعولن) و(فاعلاتن).

تأليفها:

تتألف التفعيلة في العروض من الحروف التالية: الفاء - العين - اللام - الألف - الواو - النون - التاء - السين - الميم - الياء.

وتعرف بأحرف التقطيع، وتجمعها جملة (لمعت سيوفنا).

أجزاؤها:

يعتمد بناء التفعيلة وصياغتها من الحروف المذكورة على نظام الحركة والسكون. فـ(فعولن) - مثلا - مؤلفة من حرفين متحركين فساكن فحرف متحرك فساكن.

و(فعْلن) مؤلفة من متحرك فساكن فمتحرك فساكن. وهكذا بقية التفعيلات.

مفرداتها:

تأتي التفاعيل العروضية على صيغ خماسية وأخرى سباعية وتتحول كلّ منها الى صيغ أخرى بزيادة أو نقصان، وهي:

١ - (الخماسية): هي: فاعلنْ فعولنْ.

(فاعلن) وتتحول الى: -

أ - فاعلانْ - بزيادة ساكن قبل خامسه الساكن.

ب - فَعِلُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ج - فَعْلُنْ - وأصلها (فالن) - بحذف الثالث المتحرك.

(فعولن) وتتحول الى:

أ - فعولُ - بنقص الخامس الساكن.

ب - فعولْ - بنقص الخامس الساكن، وتسكين الرابع بعد النقص.

ج - فعل - أصلها (فعو) بنقص المتحرك والساكن الاخيرين

٢ - (السباعية): هي: مفاعيْلنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، مفاعَلَتُنْ، مُتَفَاعلنْ، فاعلاتُنْ.

(مفاعيلن) وتتحول الى:

أ - مفاعيلُ - بنقص السابع الساكن.

ب - مَفَاعِلُنْ - بنقص الخامس الساكن.

(مستفعلن) وتتحول الى: -

أ - مَفْعُولُنْ - وأصلها (مُسْتَفْلُنْ) - بنقص الخامس المتحرك.

ب - مَفَاعِلُنْ - وأصلها (مُتَفْعِلُنْ) - بنقص الثاني الساكن.

ج - مُفْتَعِلُنْ - وأصلها (مُسْتَعِلُنْ - بنقص الرابع الساكن.

(متفاعلن) وتتحول الى: -

أ - مستفعلن - وأصلها (مُتْفاعلن) - باسكان الثاني.

ب - مُتَفَاْعلاْنْ - بزيادة ساكن قبل سابعه الساكن.

ج - فعلاتن - وأصلها (مُتَفَاْعِلُ) - بنقص السابع الساكن وتسكين السادس بعد النقص.

(فاعلاتن) وتتحول الى: -

أ فَعِلاَتُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ب - فاعلاتُ - بنقص السابع الساكن.

وتعرف مواضع استعمالاتها عند التعريف بأوزان البحور.

أقسامها:

تنقسم التفعيلات المذكورة في أعلاه إلى قسمين: ثابتة ومتغيرة.

أ) الثابتة: وهي التي تلازم هيئة واحدة فلا تتغير بزيادة أو نقصان في هيئتها.

مثل: (مفاعيلن) في حشو البحر الطويل، و(مفاعلن) في عروضه ما عدا مطلع القصيدة اذا كان مصرّعاً - كما سيأتي.

والتفاعيل الثابتة هي:

١ - جميع تفاعيل الأعاريض والضروب في جميع البحور.

٢ - (فعول) فيما قبل ضرب الطويل الثالث.

٣ - (مفاعيلن) في جميع حشو الطويل.

٤ - مفاعيل في حشو المضارع.

٥ - مستفعلن الثانية في حشو البسيط.

(فاعلات) في حشو المنسرح وحشو المقتضب وسيأتي مزيد بيان للتعريف بها.

ب) المتغيرة: وهي التي لا تلازم هيئة واحدة وإنما تتغير هيئتها بحذف ساكن منها، أو تسكين متحرك.

مثل: (فعولن) في حشو الطويل التي تتغير إلى (فعول) بحذف الخامس الساكن.

عوارضها:

والعوارض التي تعرض للتفعيلة المتغيرة فتنقص في هيئتها هي: الاضمار - العصب - الخبن - الطي - الكف.

١ - الاضمار: هو تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعيلة.

ويأتي في الموضعين التاليين:

أ) (متَفاعلن) في الكامل فتصبح (متْفاعلن) فتحول إلى (مستفعلن).

ب) (فعِلن) في المتدارك فتصير (فعْلن).

٢ - العصب: هو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعيلة.

ويأتي في (مفاعلَتن) في الوافر فتصبح (مفاعلْتن) فتحول إلى (مفاعيلن).

٣ - الخبن: هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة.

ويأتي في المواضع التالية:

أ) (فاعلاتن) في المديد والخفيف والمجتث فتصير (فعلاتن).

ب) (فاعلن) في البسيط فتصير (فعلن).

ج) (مستفعلن) في المنسرح والرجز والسريع والخفيف والمجتث والأولى من البسيط فتصير (متفعلن) فتنقل إلى (مفاعلن).

٤ - الطي: هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعيلة.

ويأتي في (مستفعلن) في الرجز والسريع والمنسرح فتصير (مفتعلن).

٥ - الكف: هو حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة.

ويأتي في (مفاعيلن) في الهزج فتصير (مفاعيل).

وسنتبين ذلك بوضوح عند دراستنا لأوزان البحور وموضوع التقطيع.

* * *

البيت

تعريفه:

البيت: هو منظومة موزونات التفاعيل من الألفاظ.

نحو قول امرىء القيس:

وقد اغتدى والطير في وكناتها   بمنجرد قيد الأوابد هيكل

فإنه منظومة لموزونات الأوزان التالية:

فعولن - مفاعيلن - فعول - مفاعلن
فعول - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

أجزاؤه:

يتألف البيت من جزأين بتصنيف تفعيلاته إلى قسمين متساويين، يعرف كل منهما بـ(الشطر)، ويعرف الأول منها بـ(الصدر) والثاني بـ(العجز).

ويتألف الشطر الأول من (عروض) وهي آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهي التفعيلات التي قبل العروض.

ويتألف الشطر الثاني من (ضرب) وهو آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهو التفعيلات التي قبل الضرب.

ومن (قافية) وهي الجزء الأخير من البيت من آخر حرف ساكن إلى أول متحرك قبل الساكن الذي يليه.

ومن (روى) وهو الحرف الأخير من البيت، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: قصيدة رائية - مثلا - أو ميمية أو تائية... مثال ذلك:

شطر (عجز)			شطر (صدر)		
لا أرهب الدنيـــا وقرآني معي			شهـد العـــــدو بعزتي وتمنعي		
آني معيْ	دنيا وقرْ	لا ارهبدْ	وتمنّعي	وبعزّتي	شهد العدوْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
ضـرب	حشــو		عـروض	حشــوْ	

أنواعه:

١ - يتنوع البيت إلى: مفصول وموصول.

أ) المفصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول بنهاية كلمة تامة. كقول عنترة:

هــل غـــادر الشعراء من مــتردمِ   أم هـل عرفـت الـدار بعـد توهمِ

ب) الموصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول ببعض كلمة ويبدأ شطره الثاني ببعضها الآخر مثل:

لن نمــل المـــدى وإن تعـــب الـ   ـحادى وجنّت بجانحينـا الجراحُ

٢ - ويتنوع البيت أيضاً إلى تام ومجزوء:

أ) التام: هو الذي استوفى تفاعيله كاملة. مثل:

سل عن الشاعر أو خـــذه مثـــالا   تغن عن شعـــب جوابـــاً وسؤالا

فإنه قد استوفى تفعيلاته الست، وإليك تقطيعه:

سلْ عنشْ شا	عرِ أوْخذْ	هُ مثالن
فاعلاتن	فعلاتن	فعلاتن
تغْنَ عنْ شَعْ	بنْ جوابنْ	وسؤالنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن

ب) المجزوء وهو الذي حذف من كل شطر منه تفعيلته الأخيرة مثل:

بـــك قـــد همـت صبيـــا   وتعشقتـــــك طفــــــلا

فإنه جاء على أربع تفاعيل فقط ، وهذا تقطيعه:

بِكِ قَدْ هُمْ	تُ صَبِيْ يَنْ		وَتَعَشْتَقْ	تُكِ طِفْلَنْ
فعلاتن	فعلاتن		فعلاتن	فعلاتن

٣ - ويسمى البيت الأول من القصيدة مطلعاً ومستهلا. وفي الغالب تأتي عروضه موافقة لضربه، ويسمى حينئذ (مصرّعا) كقول حيدر الحلي:

عـــثر الـــدهر ويرجو أن يقـــألا   تربـــت كفّـــك من راج محـــالا
أي عـــــذر لــــك في عـــاصفـــــة   نسفت من لـك قـد كـانوا الجبـالا

* * *

القافيـة

تعريفها:

يحدد العروضيون الأصوات التي تتألف منها القافية بالجموعة المبتدأة بآخر حرف في البيت والمنتهية بأول متحرك قبل ساكن بينها. ففي قوله:

لخولــة أطــلال بــبرقــة ثهمــد　　　تلوح كبــاقي الوشم في ظـاهر اليــد

القافية هي (رِلْ يَدِيْ).

فالقافية: هي مجموعة الحروف من آخر حرف في البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينها.

حروفها:

حروف القافية هي: الروي، الوصل، الخروج.

١ - الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه.

فمعلقة امرىء القيس التي مطلعها:

قفــانبــك من ذكرى حبيــب ومنزلِ　　　بسقط اللوى بين الدَخول فحوملِ

تسمى (لامية) لأنها بنيت على (اللام)، وحرف (اللام) هو رويّها.

٢ - الوصل: هو حرف لين ناشيء من اشباع حركة الروي أو هاء تلي الروي.
ففي بيت امرىء القيس المتقدم: الوصل هو (الياء) في (فحوملي) الناتجة عن اشباع حركة الروي وهي (الكسرة).

وفي قوله:

غــازل الغيــد صبوة ومجــانــه　　　شاعر أطلــق الهوى وجــدانَــهْ

الوصل هو (الهاء) في (وجدانه) لأنها جاءت بعد الروي وهو (النون).

٣ - الخَروج: هو حرف لين ناشيء من اشباع حركة هاء الوصل. كما في قوله:

أطلــق شعورك وابعــث من بواكره　　　ووقـــع الشعر لحنـــاً في مزاهره

فالقافية هنا هي (زاهره)، والروي هو (الراء)، وحركة الروي هي (كسرة الراء)، و(الهاء) التي في آخر البيت هي هاء الوصل، و(الياء) الناتجة عن اشباع كسرة هاء الوصل (زاهرهي) هي الخَروج.

وجميع الحروف الهجائية تصلح لأن تستعمل روياً عدا حروف العلة الثلاثة (الالف. والواو. الياء) اذا كانت زائدة أو وقعت بعد روي، وهي المتولدة عن اشباع حركة الروي. والهاء اذا كانت هاء وصل، وهي: هاء السكت، والمنقلبة عن التاء المربوطة، والتي تأتي ضميراً بعد حركة.

فمثال الألف قوله:

رب ساع مبصر في سعيـــــــــــه　　　أخطــأ التوفيـــق فــيما طلبـــا

فالروي هنا هو (الباء) والألف زائدة.

ومثال الواو قوله:

اذا ترحلـت عن قوم وقـد قـدروا　　　أن لا تفـــارقهم فـــالراحلون همو

فالروي هنا هو (الميم) والواو زائدة.

ومثال الياء قوله:

فقلــت يمــين الله أبرح قـــاعـــداً　　　ولو قطّعوا رأسي لـــديـك وأوصـــالي

فالياء هنا ليست روياً لأن القصيدة بنيت على (اللام)، و(الياء) وقعت بعدها.

ومثال الهاء قوله:

فهو يروي عن نضرة الحسن معناه وعن نفحة الشذا انغامَهْ

فالروي هو (الميم) و(الهاء) للوصل.

أنواعها:

تتنوع القافية الى: مطلقة ومقيدة.

١ - المطلقة: هي التي يكون رويها مطلقاً (أي متحركاً). كقوله:

هـــل غـــادر الشعراء من مـــتردمِ　　　أم هـــل عرفـت الـدار بعـد توهمِ

٢ - المقيّدة: وهي التي يكون رويها مقيّداً (أي ساكناً). كقوله:

الا ليلـــــك لا يـــــذهــــبْ　　　ونيــــط الطرف بــــالكوكـــبْ

التقطيع

تعريفه:

التقطيع: هو طريقة الوزن (وزن البيت).

شرح التعريف:

إذا أردنا أن نعرف أن بيتاً ما موزون أو غير موزون، أو من أي بحر من البحور، أو من أي وزن من أوزان البحر، نعمد إلى طريقة التقطيع.

وتقوم هذه الطريقة على النقاط التالية:

١ - مقابلة متحركات البيت بمتحركات التفعيلات وسواكن البيت بسواكن التفعيلات.

٢ - كتابة كلمات البيت كما يتلفظ بها، فما يتلفظ به من حروف يكتبَ، وما لا يتلفظ به لا يكتب.

٣ - اعتداد الحرف المشدد حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.

٤ - اعتداد التنوين نوناً ساكنة.

٥ - اعتداد حركة الروى حرفاً ساكناً باشباع صوتها، فالضمة تكتب واوا، والفتحة ألفاً، والكسرة ياء.

٦ - اعتداد المدّة (آ) حرفين، أولهما متحرك وثانيهما ساكن، هكذا (ءأ).

٧ - تكتب اللام مع الحروف الشمسية حرفاً مماثلاً للحرف الشمسي، أما اللام مع الحروف القمرية فتكتب لاماً.

والحروف الشمسية هي: ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن.

والحروف القمرية هي: ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ـهـ و ي.

مثاله:

هو الحـب أرواح تـذوب وأدمـع تصوب وأكبـاد تفيـض حنـانـا

كتابته العروضية:

هو ل حـــب. ب أرواحن. تـــذوب. وأدمعن.
تصوب. وأكبـــادن. تفيـــض. حنـــانـــا

وزنه:

هُوَلْ حُبْ	بُ أَرْوَاْحُنْ	تَذَوْبُ	وَأَدْمُعُنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولُ	مفاعِلن

تَصُوْبُ	وَأَكْبَاْدُنْ	تَفِيْضُ	حَنَاْنَنْ
فعولُ	مفاعيلن	فعولُ	فعولن

رموز التقطيع:

ولتسهيل طريقة التقطيع يستغنى عن ذكر التفاعيل بذكر رموزها، وهي:

١ - أن يرمز للحرف المتحرك بخط مائل صغير (/).

٢ - أن يرمز للحرف الساكن بشكل دائرة صغيرة (٥).

مثاله:

بغـــداد يـــا بلـــد الرشيـــدِ ومنــــارة المجــــد التليــــدِ

بَغْدَاْدُ يَاْ	بَلَدَ رْ رَشِيْدِيْ
٥//٥/٥/	٥/٥//٥///

وَمَنَاْرَةَ لْ	مَجْدِتْ تَلِيْدِيْ
٥//٥///	٥/٥//٥/٥/

* * *

البحور وأوزانها

البحور وأوزانها

البحور العروضية ستة عشر، هي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج الرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب والمتدارك.

وتتنوع هذه البحور الى نوعين: الصافية والممزوجة.

أ - البحور الصافية: وهي التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة. وهي:

١ - الهزج: وتفعيلته (مفاعيلن).

٢ - الرمل: وتفعيلته (فاعلاتن).

٣ - الكامل: وتفعيلته (متفاعلن).

٤ - الرجز: وتفعيلته (مستفعلن).

٥ - المتدارك: وتفعيلته (فعلن).

٦ - المتقارب. وتفعيلته (فعولن).

ب - البحور الممزوجة: وهي التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة. وهي:

١ - المضارع: وتفعيلاته (مفاعيلن) و(فاعلاتن).

٢ - المقتضب: وتفعيلاته (فاعلات) و(مفتعلن).

٣ - المجتث: وتفعيلاته (مستفعلن و(فاعلاتن).

٤ - المنسرح: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلات).

٥ - الخفيف: وتفعيلاته (فاعلاتن) و(مستفعلن).

٦ - السريع: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن).

٧ - الوافر: وتفعيلاته (مفاعلتن) و(فعولن).

٨ - البسيط: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن).

٩ - الطويل: وتفعيلاته (فعولن) و(مفاعيلن).

١٠ - المديد: وتفعيلاته (فاعلاتن) و(فاعلن).

★ ويلحق بالبحور الصافية: مجزوء الوافر المؤلف من (مفاعلتن) مكررة أربعاً.

البحور الصافية

الهـــزج

وله وزنان هما:

١ - مفـــاعيلن مفـــاعيلن   مفـــاعيلـــن

مثاله:

عفونـــــا عن بني ذُهْـــــلٍ   وقلنـــــــا القومُ إخوانُ

تقطيعه:

عَفَوْنَاْ عَنْ	بَنِيْ ذُهْلِنْ	وَقُلْنَلْ قَوْ	مُ إِخْوَانُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥

٢ - مفـــاعيلن مفـــاعيلن   مفـــــــاعيلن فعولن

مثاله:

ومـــا ظهري لبـــاغي الضيـ   ـم بـــالظّهر الـــذلولِ

تقطيعه:

وَمَاْ ظَهْرِيْ	لِبَاْغِضْ ضَيْ	مِبِظْ ظَهْرِ ذْ	ذَلُوْلِيْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥

عوارضه:

يعرض لـ(مفاعيلن) الكف فتصير (مفاعيلُ) كقوله:

طلبـــــت الرشأ الأحوى   فكـــان الأسد الضـــاري

تقطيعه:

طَلَبْتُ رْرَ	شَأْنْ أَحْوَىْ	فَكَاْنَلْ أَ	سَدَضْ ضَاْرِيْ
مفاعيلُ	مفاعيلن	مفاعيلُ	مفاعيلن
//٥/٥/	//٥/٥/٥	//٥/٥/	//٥/٥/٥

تدريب:

تعلقـــــتَ بـــــآمـــــالِ   طوالٍ أيِّ آمـــــالِ
وأقبلـــتُ عـــلى الـــدنيـــا   ملّحـــاً أيَّ إقبـــالِ
أيـــا هـــذا تجهّز لـ   فراق الأهـــل والمـــالِ
فـــلا بـــد من الموتِ   عـــلى حـــالٍ من الحـــالِ

ومـــا تصنـــع بـــالسيـــفِ   اذا لم تـــك قتّـــالا
فغيّر حليـــة السيـــفِ   وصغـــه لـــك خلخـــالا

عـــذير الحي من عـــدوا   ن كـــانوا حيـــة الأرضِ
بغـــى بعضهمُ بعضـــاً   فـــلم يـــرعوا عـــلى بعضِ
ومنهم كـــانـــت السادا   ت والموفون بـــالقرضِ
ومنهم حَكَمٌ يقضي   ولا يُنْقَضُ مـــا يقضي
ومنهم حـــامـــل النـــاسِ   عـــلى السّنـــة والفرضِ

* * *

الرمــــل

١ - فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن فـــاعلن
فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن

مثاله:

المروءات الـــتي عـ ـــاشت بنـــا   لم تزل تجري سعـــيراً في دمـــانـــا

تقطيعه:

أَلْ مُرُوْءَا	تُلْ لَتِيْ عَاْ	شَتْ بِنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

لَمْ تَزَلْ تَجْ	رِيْ سَعِيْرَنْ	فِيْ دِمَاْنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥

٣ - فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن فـــاعلن
فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن فـــاعلن

مثاله:

لا تقـــلْ أصـــلي وفصـــلي دائبـــاً
إنمـــا أصـــل الفـــتى مـــا قـــد حَصَـــلْ

تقطيعه:

لَاْ تَقُلْ أَصْ	لِيْ وَفَصْلِيْ	دَاْئِبَنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

إِنْ نَمَاْ أَصْ	لَلْ فَتَىْ مَاْ	قَدْ حَصَلْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

٣ - فـــــاعـــــلاتن فـــــاعــــلاتن

فـــاعــــلاتن فـــــاعـــــلاتن

مثاله:

كلما أبصرت ربعـــــــــــــا خـــاليـــا فـــاضـــت دموعي

تقطيعه:

كُلْ لَمَا أَبْ	صَرْتُ رَبْعَنْ	خَالِيَنْ فَا	ضَتْ دُمُوْعِي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ(فاعلاتن) الخبن فتصير (فعلاتن) كقوله:

ومقيـــل السفر إن طـــال السرى

وربيـــع الضيـــف إن مـــدّت قراهـــا

تقطيعه:

وِمَقِيْلِسْ	سَفْرِ إِنْ طَاْ	لَسْ سُرَىْ
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥///	٥/٥//٥/	٥//٥/

وَرَبِيْعُ ضْ	ضَيْفِ إِنْ مَدْ	دَتْ قِرَاْهَاْ
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥///	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

٢ - ويعرض لـ(فاعلن) الخبن فتصير (فَعِلُنْ) كقوله:

موكـــب لو سلـــف الـــدهر بـــه كـــان إحـــدى معجزات القـــدمـــاء

تقطيعه:

مَوْكِبُنْ لَوْ	سَلَفَدْ دَهْـ	رُبِهِيْ
فاعلاتن	فعلاتن	فعلن
٥/٥//٥/	٥/٥///	٥///

كَاْنَ إِحْدَىْ	مُعْجِزَاْتُلْ	قُدَمَاْءِيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥///

تدريب:

سائلِ العلياء عنا والزمانا ‏ ‏ ‏ ‏ هل خفرنا ذمة مذ عرفانا

هذا البيت مطلع القصيدة التي مثّلنا ببيت منها للنوع الأول من الرمل، وهو مصرّع، وتقطيعه كالتالي:

سَائِلِلْ عَلْ	يَاْءِ عَنْ نَاْ	وَزْزَمَاْنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥

هَلْ خَفَرْنَاْ	ذِمْ مَتَنْ مُذْ	عَرِفَاْنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	///٥/٥

علّمني حكمة في طيّها ‏ ‏ ‏ ‏ بلسم الروح وترياق الجَسَدْ
يا حبيبي قالتِ العين التي ‏ ‏ ‏ ‏ عرفت أنّا انتهينا للأبدْ
كل ما في الأرض من فلسفة ‏ ‏ ‏ ‏ لا يعزّي فاقداً عمن فَقَدْ

أنا والأنجم أغفيـ.. ‏ ‏ ‏ ‏ ـنا على مهدٍ وحضنِ
وابتدعنا ألف دنيا ‏ ‏ ‏ ‏ وخلقنا ألف فنِ
ناعم النور غنا ني ‏ ‏ ‏ ‏ والأعاصير تمتني
يظمأ العقل فأسقي الـ... ‏ ‏ ‏ ‏ ـعقل أسطورة جنِّ
لم يضق حبي بما أل ‏ ‏ ‏ ‏ ـقاه من حقد وغبنِ
أُنزلُ الآثام أضيا ‏ ‏ ‏ ‏ فاً على جنة عدني

أنا مظلوم فمن هذا الذي ‏ ‏ ‏ ‏ يرفع الغمة عنّي والظلامَهْ
مر بي الدهر فأدمى مقلتي ‏ ‏ ‏ ‏ بعد أن أثبت في قلبي سهامَهْ
لم يغيّرني سقاماً وهوىً ‏ ‏ ‏ ‏ إن يكن غيّرني وجهاً وقامَهْ
هات حدثني عن العهد الذي ‏ ‏ ‏ ‏ كان في ثغر لياليّ ابتسامَهْ
لا أرى من بعد عشرين مضت ‏ ‏ ‏ ‏ عجباً إن عاود القلب غرامَهْ

* * *

الكامل

١ - متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن
متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن

مثاله:

مضـت الـدهورِ ومـا أتـين بمثلـه   ولقـد أتـى فعجزن عن نظرائِـه

تقطيعه:

مَضَتِ ذْدُهُوْ	رُوَمَاْ أَتَيْ	نَ بِمِثْلِهِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

وَلَقَدْ أَتَىْ	فَعَجَزْنَ عَنْ	نُظَرَاْئِهِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

٢ - متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن   متفـــاعلن متفـــاعلن فعـــلاتن

مثاله:

وإذا دعونَـــك عمّهنّ فـــإنّـــه   نسبٌ يزيـــدك عنـــدهنّ خبـــالا

تقطيعه:

وَإِذَاْ دَعَوْ	نَكَ عَمْ مَهُنْ	نَ فَإِنْ نَهُوْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

نَسَبُنْ يَزِيْ	دُكَ عِنْ دَهُنْ	نَ خَبَاْلَاْ
متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
///٥//٥	///٥//٥	///٥/٥

٣ - متفـــــاعلن متفـــــاعلن فَعِلُن   متفـــــاعلن متفـــــاعلن فَعِلُنْ

مثاله:

دمنٌ عفـــتْ ومحـــا معـــالمهـــا   هَطِـــــلٌ أجشٌ وبــــارحٌ تَرِبُ

تقطيعه:

دِمَنُنْ عَفَتْ	وَمَحَامَعَاْ	لِمَهَاْ
متفاعلن	متفاعلن	فعِلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥

هَطِلُنْ أجَشْ	شُ وَبَارِحُنْ	تَرِبُوْ
متفاعلن	متفاعلن	فعِلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥

٤ - متفـــــاعلن متفـــــاعلن   متفـــــاعلن متفـــــاعلن

مثاله:

وإذا افتقرت فـــــلا تكن   متخشّعـــــاً وتجمّــــــلِ

تقطيعه:

وإذَفْ تَقَرْ	تَ فَلاْ تَكُنْ	مُتَخَشْ شِعَنْ	وَتَجَمْ مَلِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

٥ - متفـــــاعلن متفـــــاعلن   متفـــــاعلن متفـــــاعـــــلانْ

مثاله:

جِـــدثٌ يكون مقـــامُـــهُ   أبـــــداً بمختلـــــف الريـــــاحْ

تقطيعه:

جَدَثُنْ يَكُوْ	نُ مَقَامُهُوْ	أبَدَنْ بِمُخْ	تَلِفِرْ رِيَاْحْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلان
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥٥

عوارضه:

يعرض لـ(متفاعلن) الإضمار فتصير (مستفعلن) كقوله:

كرّمـــــتُ فيـــــكَ مشاعراً ومواهبـــــاً
وقضيـــــتُ حقـــــاً للنوابـــــغ واجبـــــا

تقطيعه:

كَرْرَمْتُ فِيْ	كَ مَشَاْعِرَنْ	وَمَوَاْهِبَاْ
مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥//٥///
وَقَضَيْتُ حَقْ	قَنْ لِنْنَوَاْ	بغِ وَاْجِبَاْ
مُتَفَاعِلُنْ	مستفعلن	متفاعلن
٥//٥///	٥//٥/٥/	٥//٥///

وكقوله:

ذكّرتني وطني الحبيـــــب وأهلـــــه فـــــأثرت كـــــامن صبوتي وشجوني

تقطيعه:

ذِكْ كَرْتَنِيْ	وَطَنِلْ حَبِيْ	بَ وَأَهْلَهُوْ
مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥//٥///
فَأَثَرْتَ كَاْ	مِنَ صَبْوَتِيْ	وَشُجُوْنِيْ
متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
٥//٥///	٥//٥///	٥/٥///

تنبيه:

يلاحظ - هنا - أنه يشترط عدم سريان الإضمار لجميع التفعيلات لئلا يتحول البحر الكامل إلى الرجز.

تدريب:

يسبي العقول بـــــدلّـــــه والطرف منـــــه إذا نَظَرْ

فـــــــإذا رَنـــــــا وإذا مشى وإذا شدا وإذا سَفَرْ
فضــــــح الغزالـــــة والغما... مــــــة والحامــــــة والقَمَرْ

هبّـــــــت تغمغم سوف نفـــــترقُ روح عــــــلى شفتيــــــك تحترقُ
صوت كــــأن ضرام صـــاعقـــة ينـــداح فيـــه وقلـــبي الأفـــقُ
ضـــاق الفضـــاء وغـــام في بصري ضوء النجوم وحطم الألـــــــــقُ
فعـــــلى جفوني الشاحبـــــات وفي دمعي شظـــايـــا منـــه أو مزقُ
فـــــيم الفراق أليس يجمعنـــــا حـــــب نظـــل عليـــه نعتنـــقُ
حـــــب ترقرق في الوعود سنـــــا منـــــه ورف عـــــلى الخطى عبـــقُ

هلاّ سألتِ الخيل يا ابنة مالك إن كنــت جـاهلـة بمـا لم تعلمي
يخــــبرك من شهـــد الوقيعـــة أنني أغشى الوغـى وأعـف عنـد المغنمِ
ومـــدجـــجٍ كره الكماة نزالــــه لا ممعنٍ هربـــــــــــاً ولا مستسلمِ
جـادت لـه كفي بعـاجـل طعنـة بمثقـــف صـــدق الكعوب مقوّمِ
فشككـت بـالرمـح الأصم ثيـابـه ليس الكريم عـــلى القنـــا بمحرّمِ
فـتركتـه جزر السبـاع ينشنـه يقضمن حسن بنـــانـــه والمعصمِ

قيس وليــــلى بعــــد طول كراهما ثغر يرف ووجنـــــــــــــة تتوردُ
بعثـــا كعهـــدهما القـــديم فمن رأى تلـــك العيون يرفّ فيهـــا الإثمدُ
في كـل قـافيـة حيـاة تجتـلى ومنّـــــى تضوع وزفرة تـــــترددُ
صور الجزيرة مـــــا جلوت من العـــــلى والحسن لا مــــا أوّلتـــــه الحُسَّدُ

الحـــب والخـــيم المنيفـــة والقرى ولبـــانـــةٌ عنـــد الغـــدير وموعـــدُ
وسكينـــة الصحراء إلاّ هـــازجـــاً مرحـــاً يعيــــد حـــداءه ويرددُ

* * *

الرجـز

وله ثلاثة أوزان: هي:

١ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

فــارقــتُ أطــلالاً وفيهــا عصبــةٌ قــد قطَعــتْ من صحبــتي أطماعَهــا

تقطيعه:

فَارَقْتُ أَطْ	لَاْ لَنْ وَفِيْ	هَاْ عُصْبَتُنْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

قَدْ قَطْ طَعَتْ	مِنْ صُحْبَتِيْ	أَطْمَاْعَهَاْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

٢ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

مفتولــــــــةٌ مجـــــــدولـــــــةٌ تحكي لنـــــــا قـــــــدَّ الأَسَلْ

تقطيعه:

مَفْتُوْلَتُنْ	مَجْدُوْلَتُنْ	تَحْكِيْ لَنَاْ	قَـــدْ دَلْ أَسَلْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض للرجز خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) وطي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

اختصرت لـــك الحـــديـــث أنّي   وأنّـــة الشاكي حـــديـــث مختصرْ

تقطيعه:

اخْتَصَرَتْ	لَكَلْ حَدِيْ	ثَأَنْ نَتِيْ
مفتعلن	مفاعلن	مفاعلن
٥///٥/	٥//٥//	٥//٥//

وأنْ نَنُشْ	شَاكِي حَدِيْ	ثُنْ مُخْتَصَرْ
مفاعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

تدريب:

حول الحمـــى يـــا غـــانيـــةْ   طفـــــل حشاه داميـــــةْ
تبكي عليـــــه الساقيـــــةْ   وأنـــــت فوق الرابيـــــةْ

واتـــلُ كتـــاب الله في أوقـــاتِ   مـــلاحظـــاً تـــدبر الآيـــاتِ
تهـديـك للبـاري فـترجو رحمتـهْ   حينـاً وحينـاً مـذ تخـاف سطوتـهْ
فهو العلوّ والكمال والشرفْ   لا يعـتريـه بـاطـل ولا جنـفْ
وإلحـــظ الى الجنـــة في القرآن   تزدْك في عبـــــادة الرحمنِ
والحظ إلى النـار تجـدْهـا نـاهيـةْ   عن طرق الى الفساد غـاويـه
وانظر إلى نفسك في دينـاكـا   تجـدْك منقولاً بهـا لـذاكـا
فـابـذل من الأسبـاب مـا ينجيكـا   فتـدرك الرحمة من باريكـا

ولأن بحر الرجز من البحور الصافية ذات التفعيلة الواحدة ولكثرة ما يدخل تفعيلاته من خبن وطي كان سهل النظم طيعاً في احتواء الأفكار والآراء.

ولسهولة نظمه نظمت فيه الكثير من المتون العلمية والرحلات التاريخية، أمثال: ألفية ابن مالك في النحو والصرف، وجوهرة التوحيد لبرهان الدين اللقاني، والجزرية في التجويد لابن الجزري، ومنظومة الطبلاوي في علوم البلاغة.

وإليك مقدمة نظم الأجرومية في النحو لشرف الدين العمريطي:

الحمـــد لله الـــذي قـــد وفقـــا للعـــلم خـــير خلقـــه وللتقـــى
حـــــــتى نحت قلوبهم (لنحوه) فمن عظـــــيم شأنـــــه لم تحوه
فـــاشربـــت معنـــى ضمـــير الشـــانِ فـــاعربـــت في الحـــان بـــالألحـــانِ
ثم الصـــلاة مـــع سلام لائـــقِ علـــى النـــبيّ أفصـــح الخـــلائـــقِ
(محمـــــد)، والآل والأصحـــــابِ من أتقنوا القرآن بـــــالإعرابِ

(وبعـــد) فـــاعـْـلم أنـــه لمـــا اقتصرْ
جـــل الورى عـــلى الكـــلام المختصرْ
وكـــان مطلوبـــاً أشدَّ الطلـــبِ
من الورى حفـــــظ اللسان العربي

كي يفهموا معــــــاني القرآنِ والسنـــة الـــدقيقـــة المعـــاني

والنحو أولى أولاً أن يعلما
إذ الكـــــلام دونـــــه لن يفهما

* * *

المتدارك

وله وزن واحد:

فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن   فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن

مثاله:

جـــاءنـــا عـــامر ســالمـــاً صـــالحـــاً   بعـــد مـــا كـــان مـــا كـــان من عـــامرِ

تقطيعه:

جَاْءَنَاْ	عَاْمِرُنْ	سَاْلِمَنْ	صَاْلِحَنْ
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/
بَعْدَمَاْ	كَاْنَ مَاْ	كَاْنَ مِنْ	عَاْمِرِيْ
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/

وقلما تستعمل (فاعلن) دونما تغيير، ففي الغالب تأتي على وزن (فعِلن) بتحريك الثاني أو (فعْلن) باسكانه. مثل:

أمفلـــــــــــــجُ ثغرِكَ أم جوهرْ   ورحيـــــق رضـــابـــك أم سكّرْ

تقطيعه:

أَمُفَلْ	لَجُ ثَغْ	رِكَ أَمْ	جَوْهَرْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعْلن
٥///	٥///	٥///	٥/٥/
وَرَحِيْ	قُ رِضَاْ	بِكَ أَمْ	سُكْ كَرْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعْلن
٥///	٥///	٥///	٥/٥/

ومثل:

بـــالله هـــبِ المشتـــاق كرىً … فلعـــلّ خيـــالـــك يسعـــدُهُ

تقطيعه:

بِلْ لَاْ	هِـ هَبِلْ	مُشْتَاْ	قَ كَرَىْ
فعْلن	فعِلن	فعْلن	فعِلن
/٥/٥	///٥	/٥/٥	///٥
فَلَعَلْ	لَ خَيَاْ	لُكَ يُسْ	عِدُهُوْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعِلن
///٥	///٥	///٥	///٥

تدريب:

يـــا ليـــلُ الصَّـــبُّ مـــتى غَـــدُهُ … أقيـــام الساعـــة موعـــدُهُ
رقـــد السُّمّـــار وأرقـــه … أسف للبـــين يـــردده
يـــا من جحـــدت عينـــاه دمي … وعـــلى خـــديـــه تورده
خـــداك قـــد اعـــترفـــا بـــدمي … فعـــلامَ جفونـــك تجحـــده
إني لأعيـــذك من قتـــلي … وأظنـــك لا تتعمـــده

مضنـــاك جفـــاه مرقـــدُهُ … وبكـــاه ورحّم عُوّدُهُ
حـــيران القلـــب معـــذبـــه … مقروح الجفن مسهـــده
ويـــناجي النجم ويتعبـــه … ويقيـــم الليـــل ويقعـــده
فعساك بغمـــض مسعفـــه … ولعـــل خيـــالـــك مسعـــده

غنـــاه الأمس وأطربـــه … وشجـــاه اليوم فما غـــدُهُ
قـــد كـــان لـــه قلـــب كـــالطفـ … ـــل يـــد الأحـــلام تهـــدده
ونجوم الليـــل تضـــاحكـــه … ونسيم الغـــاب يطـــارده
ويخـــال الورد يـــداعبـــه … فرحـــاً فتـــداعبـــه يـــده
ويرى الينبوع ونضرتـــه … ونسيم الصبـــح يجمّـــده
وخرير المـــاء لـــه نغمٌ … نسمات الغـــاب تردده

* * *

المتقارب

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

فـــــــــــأمـــــــــــا تميمٌ تميمُ بن مرّ
فـــألقـــاهمُ القومِ رَوْبَـــى نيـــامـــا

تقطيعه:

فَأَمْ مَاْ	تَمِيْمُنْ	تَمِيْمُ بْ	نُ مُرْرِنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥

فَأَلْقَاْ	هُمُلْ قَوْ	مَ رَوْبَىْ	نِيَاْمَاْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥

٢ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولْ

مثاله:

ويـــــــــأوي إلى نسوةٍ بـــــــــأساتٍ وشعـــثٍ مراضيـــعَ مثـــل السعـــالْ

تقطيعه:

وَيَأْوِيْ	إِلَىْ نِسْ	وَتِنْ بَاْ	ئِسَاْتِنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥

وَشُعْثِنْ	مَرَاْضِيْ	عَ مِثْلِسْ	سَعَاْلْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولْ
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥٥

٣ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فَعِـــــــــلْ

مثاله:

وأروي من الشعر شعراً عويصـــــــــاً ينسيّ الرواة الـــــــذي قـــد رووا

تقطيعه:

وَأَرْوِيْ	مِنَشْ شِعْ	رِشِعْرَنْ	عِوِيْصَنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

يُنَسْ سِرْ	رُوَاْتَلْ	لَذِيْ قَدْ	رَوَوْ
فعولن	فعولن	فعولن	فَعِلْ
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥//

عوارضه:

يعرض لـ(فعولن) القبض فتصير (فعولُ) كقوله:

تظـــــــل حبيس الهوى والمعـــــاصي فـــــأين النجـــــاة وأين الفرارْ؟

تقطيعه:

تَظَلْ لُ	حَبِيْسَلْ	هَوَىْ وَلْ	مَعَاْصِيْ
فعولُ	فعولن	فعولن	فعولن
/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

فَأَيْنَ نْ	نَجَاْةُ	وَأَيْنَ لْ	فِرَاْرْ
فعولن	فعولُ	فعولن	فعولْ
٥/٥//	/٥//	٥/٥//	٥٥//

وكقوله:

شممـــــــت ثراك فهـــــبَّ النسيم نسيم الكرامـــــــة من بلقـــــع

تقطيعه:

شَمَمْ تُ	ثَرَاْكَ	فَهَبْ بَنْ	نَسِيْمُ
فعولُ	فعولُ	فعولن	فعولُ
/٥//	/٥//	٥/٥//	/٥//

نَسِيْمُ لْ	كَرَاْمَ	ـةِ مِنْ بَلْ	قَعِيْ
فعولن	فعولُ	فعولن	فعلْ
٥/٥//	/٥//	٥/٥//	٥//

تدريب:

وقـــالــــت لى الأرض لـــا سألـــتُ — أيـــا أمّ هـــل تكرهـــين البشرْ

أبـــارك في النـــاس أهـــل الطموحِ — ومن يستلـــــــــــذ ركوب الخطر

وألعن من لا يمـــاشي الزمـــــان — ويقنـــــع بـــــالعيش عيش الحجر

هو الكون حي يحـــــب الحيـــــاة — ويحتقر الميـــــــت مهما كـــــبر

فـــلا الأفـــق يحضن ميـــت الطيور — ولا النحـــل يلـــثم ميـــت الزهر

ولولا أمومـــــــة قلـــــبي الرؤومْ — لـــا ضمـــت الميـــت تلـــك الحفر

أبـــا الهول طـــال عليـــك العُصُرْ — وبلّغـــــــــت في الأرض أقصى العُمُرْ

فيـــا لـــدة الـــدهر لا الـــدهر شبّ — ولا أنـــت جـــاوزت حـــد الصغر

الى مَ ركوبـــك متـــن الرمـــالِ — لطي الأصيـــــــل وجوب السحر

تسافر منتقـــــــــلاً في القرونِ — فـــأيـــان تُلقي غبـــار السفر

أبينـــك عهـــد وبـــين الجبـــال — تزولان في الموعـــــــد المنتظر

تحرّكْ أبـــا الهول هـــذا الزمـــانْ — تحرّك مـــا فيـــه حـــتى الحجر

* * *

البحور الممزوجة

المضارع

مفــــاعيـــــلُ فــــاعــــلاتن مفــــاعيـــــلُ فــــاعــــلاتن

مثاله:

ألا من يبيـــــع نومـــــاً لمن قـــــطّ لا ينـــــامُ

تقطيعه:

ألاْ مَنْ يَـ	بِيْعُ نَوْمَنْ	لِمَنْ قَطْ طُ	لاْ يَنَاْمُوْ
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن
/٥/٥//	/٥//٥/٥	/٥/٥//	/٥//٥/٥

والصورة المذكورة لوزن المضارع هي الاكثر شيوعاً في الاستعمال، وهناك صورة اخرى له هي (مفاعيلن فاعلاتن) مرتين، ولكن لندرة أو عدم النظم عليها تهمل غالباً.

تدريب:

أرى للصبـــــا وداعـــــا ومـــــا يـــذكر اجـــتماعـــا
كــــأن لم يكن جـــــديراً بحفـــظ الـــذي أضـــاعـــا
ولم يُصْبِنـــــــــا سروراً ولم يُلْهِنـــــــا سماعـــــا
فجــــدد وصــــال صــــبِ مـــتى تعصـــه أطـــاعـــا
فـــان تـــدنُ منـــه شبراً يقرّبْـــكَ منـــه بـــاعـــا

وكم قلـــــت سوف يـــــأتي إلى داره الغريـــــــــبُ
ويـــــلأ الـــــدار أنساً فتزدهي وتطيـــــــب
وهــــــا هو العمر يمضي ومـــا أتـــانـــا الحبيـــب

المقتضب

فـــــــاعـــــــلاتُ مفتعلن   فـــــــاعـــــــلاتُ مفتعلن

مثاله:

قـــــد أتـــــاك يعتـــــذرُ   لا تسلـــــه مـــــا الخـــــبرُ

تقطيعه:

قَدْ أَتَاْكَ	يَعْتَذِرُوْ	لَاْ تَسَلْهُ	مَلْ خَبَرُوْ
فاعلاتُ	مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
/ه//ه/	///ه/ه	/ه//ه/	///ه/ه

تدريب:

حـــــامـــــل الهوى تَعِـــــبُ   يستخفـــــــــــــــه الطَرَبُ
إن بكـــــى فحـــــق لـــــه   ليس مـــــا بـــــه لعـــــبُ
كلما انقضى سبـــــــــــــبُ   منـــــك عـــــاد لي سبـــــبُ
تعجبـــــــــــين من سقمي   صحـــــتي هي العجـــــبُ
تضحكـــــين لاهيـــــة   والمحـــــب ينتحـــــبُ

قـــــــــــــد مشوا بليلتهم   فـــــاعـــــتراهم التعـــــبُ
ليس يستحـــــق حيـــــا   ة جماعـــــــــــــةٌ خُشُبُ

* * *

المجتث

مستفعلن فـــــــاعــــــــلاتن مستفعلن فـــــــاعــــــــلاتن

مثاله:

طوبـــــــى لعبـــــــدٍ تقيٍ لم يــــــأل في الخـــــير جهـــــدا

تقطيعه:

طُوْبَىْ لِعَبْـ	دِنْ تَقِيْ يِنْ	لَمْ يَأْ لُفِلْ	خَيْرِ جُهْدَاْ
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
/ه/ه//ه	/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه/ه

عوارضه:

يعرض لكلتا تفعيلته الخبن فتصيران (مفاعلن) و(فعلاتن) كقوله:

أشكو جوى في ضلوعي وحـرقي وبعـــــــــــــــــادي

تقطيعه:

أَشْكُوْ جَوِىْ	فِيْ ضُلُوْعِيْ	وَحَسْرِتِيْ	وَبِعَاْدِيْ
مستفعلن	فاعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
/ه/ه//ه	/ه//ه/ه	//ه//ه	///ه/ه

وكقوله:

سمعـــــت عنـــــك حـــــديثـــــاً يـــــا رب لا كـــــان صـــــدقـــــا

تقطيعه:

سَمِعْتُ عَنْ	كَ حَدِيْثَنْ	يَاْ رَبْ بِلَاْ	كَاْنَ صِدْقَاْ
مفاعلن	فعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
//ه//ه	///ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه/ه

تدريب:

يـــا قـــاطعـــاً حبـــل ودي ... وواصـــــلاً حبـــــل صـــدي
وساليـــــــاً ليس يـــــــدري ... بطول بثي ووجـــــــــــدي
لو كـــــان عنـــــــدك مني ... مثـــل الـــذي منـــك عنـــدي
لبـــــتَ بعـــــديَ مثـــــلي ... وبـــــتُ مثلـــــك بعـــــدي

هـــل أودعُ اليـــأسَ قلـــبي ... وأستطيـــــــبُ سهـــــــادي
أشكو جوى في ضلوعي ... وحسرتي وبعـــــــــــــادي
مـــا نلـــتُ في الحـــبّ إلاّ ... من النحول مرادي

* * *

المنسرح

ولَه وزنان هما:

١ - مستفعلن فــــاعــــــلاتُ مفتعلن
مستفعلن فــــاعــــــلاتُ مفتعلن

لا تسألِ المرءَ عن خــــــلائقــــــه
في وجهـــه شاهـــدٌ من الخـــبر

تقطيعه:

لاَ تَسْأَلِلْ	مَرْءَ عَنْخَ	لاَ ئِقِهِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
فِيْ وَجْهِهِيْ	شَاهِدُنْ مِ	نَلْ خَبَرِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/

٢ - مستفعلن فــــاعــــلاتُ مفتعلن   مستفعلن فــــاعــــلاتُ مفعولن

مثاله:

اصـــبر عـــلى خلْـــق من تعـــاشره   بـــل داره فـــاللبيـــب من دارى

تقطيعه:

إِصْبِرْ عَلَىْ	خُلْقِ مَنْ تُـ	عَاشِرُهُوْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
بَلْ دَارِهِيْ	فَلْ لَبِيْبُ	مَنْ دَارَىْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفعولن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥/٥/٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ(مستفعلن) الخبن فتصير (مفاعلن)، كقوله:

قفـــا قليــــلاً بهـــا عـــليّ فـــلا   أقـــــــل من نظرة أزودهـــــــــا

تقطيعه:

	لَيْ يَفَلاْ	لَنْ بِهاْ عَ	قِفاْ قَلِيْ
	مفتعلن	فاعلاتُ	مفاعلن
	/٥///٥	/٥//٥/	//٥//٥
زَوْوِدَهاْ	نَظْرَتِنْ أُ	أَقَلْ لِمَنْ	
مفتعلن	فاعلاتُ	مفاعلن	
/٥///٥	/٥//٥/	//٥//٥	

٢ - ويعرض لها أيضاً الطي فتصير (مفتعلن)، كقوله:

إنّ سمــــــــيراً أرى عشيرتـــــــــه   قـــد حـــدبوا دونـــه وقـــد ألفوا

تقطيعه:

	شِيْرَتَهُوْ	رَنْ أَرَىْ عَ	إِنْ نَسِمِيْ
	مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
	/٥///٥	/٥//٥/	/٥///٥
قَدْ أَلِفُوْ	دُوْنَهُوْوَ	قَدْ حَدِبُوْ	
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن	
/٥///٥	/٥//٥/	/٥///٥	

تدريب:

يـــا حسرة مـــا أكـــاد أحملهـــا   آخرهـــــا مزعـــــج وأولُهـــــا
عليلــــــــة بــــــــالشام مفردة   بـــات بـــايـــدي العـــدا معلّلهـــا
تسأل عنـــا الركبـــان جـــاهـــدة   بـــأدمـــع مـــا تكـــاد تمهلهـــا

أول بـــدء المشيـــب واحـــدة   تشعـــل مـــا جـــاورت من الشَعَرِ
مثـــل الحريـــق العظـــيم تبـــدؤه   أول صولِ صغـــــــــيرةُ الشَرَرِ

لامَ أنـــاس أبـــا العشائر في   جود يـــديـــه بـــالتـــبر والوَرِقِ
وانهـــا قيـــل لِمْ خلقـــتَ كـــذا   وخـــالـق الخَلـق خـــالـق الخُلْـقِ
قـــالوا ألم تكفـــه سماحتـــه   حـــتى بنـــى بيتـــه عـــلى الطُرُقِ
فقلـــتُ إن الفـــتى شجـــاعتـــه   تـــريـــه في الشح صورة الفَرَقِ

* * *

الخفيف

وله وزنان هما:

١ - فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن
فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن

مثاله:

حـلّ أهـلي مـا بـين درنـي فبـادوا لا وحلّـت علويـةٌ بـالسخـالِ

تقطيعه:

حَلْ لَ أهْلِيْ	مَاْ بَيْنَ دَرْ	نَىْ فَبَاْدُوْ	لاْ وَحَلْ لَتْ	عُلْ وُيْ يَتُنْ	بِسْ سِخَاْلِيْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥

٢ - فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن مستفعلن

مثاله:

ليـــت شعري مـــاذا ترى أمُّ عمرو في أمرنـــا؟

تقطيعه:

لَيْتَ شِعْرِيْ	مَاْذَاْ تَرَىْ	أُمْ مَعَمْرِنْ	فِيْ أَمْرِنَاْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥

عوارضه:

يعرض الخبن لكلتا تفعيلتيه (مستفعلن) فتصير (مفاعلن)، و(فاعلاتن) فتصير (فعلاتن) كقوله:

قَبَسَ الوحي من جمال العـــــــذارى
وتلقّـــــى من الغرام بيـــــانَـــــهْ

تقطيعه:

فعلاتن	مفاعلن	فاعلاتن
قَبَسَلْ وَحْ	يِمِنْ جَمَاْ	لِلْعَذَاْرَىْ
فعلاتن	مفاعلن	فاعلاتن
///٥/٥	//٥//٥	/٥//٥/٥
وتلقْ قىْ	مِنَلْ غَرَاْ	مِ بَيَاْنَهْ
فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
///٥/٥	//٥//٥	///٥/٥

تدريب:

صحب الناس قبلنـا ذا الزمـــانا وعنــــاهم من شأنـه مـــا عنـانـــا
وتولّوا بغصـــــــــــة كلهم منـ ـه وإن سر بعضهم أحيـــــانـــــا
ربمـــا تحسن الصنيـــع ليـــاليـ ـه ولكن تكـــــدر الاحسانـــــا
كلما أنبـــت الزمـــان قنـــاة ركـــب المرء للقنـــاة سنـــانـــا
ومراد النفوس أصغر من أن نتعـــادى فيـــه وأن نتفـــانـــى
غـــير أن الفـــتى يـــلاقي المنـــايـــا كـــالحـــات ولا يـــلاقي الهوانـــا
وإذا لم يكن من الموت بـــدٌّ فمن العـــار أن تموت جبـــانـــا

نحن أسرى ولو شَمَسْنـــا عـــلى الـ ـقيـــد لمـــا نـــالنـــا العـــدو المغـــيرُ
لاقتحمنـــا عـــلى الغزاة لهيبـــاً وعـــبرنـــا ومـــا استحـــال العبورُ
سألوني عن الغزاة فجـــــــاوبْـ ـتُ ريـــاح هبّـــت ونحن ثبـــير
سألوني عن الغزاة فجــــــاوبْـ ـتُ رمـــــال تسفي ونحن الصخور
سألوني عن الغزاة فجــــــاوبـ ـتُ ليـــالٍ تمضي ونحن الـــدهور

قـــال ريم مرعّـــــثٌ ساحر الطرف والنَظَرْ
لستَ واللهِ نـــــائـــــلي قلـــتُ أو يغلـــب القَـــدَرْ
أنـــت إن رمـــت وصلنـــا فـــانـــجُ هـــل تـــدرك القَمَرْ؟

* * *

السريع

وله أربعة أوزان هي:

١ - مستفعلن مستفعلن فـــــاعلن
مستفعلن مستفعلن فـــــاعـــــلان

مثاله:

قومي فقد نامت عيون الدجى   واستيقظت عين الصباح الجميلْ

تقطيعه:

قُوْمِيْ فَقَدْ	نَاْمَتْ عُيُوْ	نَدْ دُجَىْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
وَسْ تَيْقَظَتْ	عَيْنُصْ صَبَاْ	حِلْ جَمِيْلْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلانْ
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥//٥/

٢ - مستفعلن مستفعلن فـــــاعلن   مستفعلن مستفعلن فـــــاعلن

مثاله:

تخطو بِيَ الأيـــــام في قفرة   جـــرداء لا ألقـــى بهـــا منزلا

تقطيعه:

تَخْطُوْ بِيَلْ	أَيْيَاْمِفِيْ	قَفْرَتِنْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
جَرْدَاْءَلَاْ	أَلْقَىْ بِهَاْ	مَنْزِلَاْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/

٣ - مستفعلن مستفعلن فـــــاعلن   مستفعلن   مستفعلن   فعلن

مثاله:

قـــالـــت ولم تقصـــد لقيـــل الخنـــا   مهـــلاً فقـــد أبلغـــتَ أسماعي

تقطيعه:

قَالَتْ وَلَمْ	تَقْصُدْلقِيْ	لِلْخَنَا
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥
مَهْلَنْ فقد	أبْلَغْتَ أسْ	مَاْعِيْ
مستفعلن	مستفعلن	فعْلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥

٤ - مستفعلن مستفعلن فعِلن مستفعلن مستفعلن فعِلن

مثاله:

سبحـــان من لا شيء يعـــد لـــه   كم من غنّي عيشه كَـــــدَرُ

تقطيعه:

سُبْحَانَ مَنْ	لَاْ شَيْءَ يَعْ	دلَهُوْ
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥
كَمْ مِنْ غَنِي	يِنْ عَيْشُهُوْ	كَدَرُوْ
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥

عوارضه:

يعرض له:

١ - خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:

ينسى بهـــا مـــا كـــانَ من عجبـــهِ ومـــا اذاق الموت من كربـــهِ

تقطيعه:

يَنْسَىْ بِهَاْ	مَاْ كَاْنَ مِنْ	عُجْبِهِيْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥
وَمَاْ أَذَاْ	قَلْ صَوْتَ مِنْ	كَرْبِهِيْ
مفاعلن	مستفعلن	فاعلن
//٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥

٢ - طي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

من رزق العقـــل فـــذو نعمـــة آثـــارهـــا واضحـــة ظـــاهرةْ

تقطيعه:

مَنْ رُزِقَلْ	عَقْلَ فَذُوْ	نِعْمَتِنْ
مفتعلن	مفتعلن	فاعلن
/٥///٥	/٥///٥	/٥//٥
ءَاْثَاْرُهَاْ	وَاْضِحَتُنْ	ظَاْهِرَةْ
مستفعلن	مفتعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥///٥	/٥//٥

تدريب:

هنـــاك فوق الربوة العـــاليـــةْ هنـــاك في الأصـــائـــل الساجيـــةْ
فتـــاة أحـــلام خيـــاليّـــة تسبـــح في أجوائهـــا النـــائيـــةْ
الصمـــت والظـــل وافكـــارهـــا رفـــاقهـــا والسرحـــة الحـــانيـــةْ
ودّت وفيهـــا لهـــفٌ كـــاسحٌ لو تـــأخـــذ الكون الى صـــدرهـــا
تحضنـــــه وتشبـــــع الروح من آيـــاتـــه الكـــبْرى ومن سحرهـــا
تعـــانـــق الارض، تضمّ السما تقبّـــــل الغيوم في سيرهـــا

هنـــا هنـــا في ظـــل زيتونـــي تحطّم الروحُ قيود الـــــثرى

وتخلـــــــد النفس إلى عزلـــــــة يخنـــق فيهـــا الصمـــتُ لَغْوَ الورى
هنـــا هنـــا في ظـــل زيتونـــتي في ضفـــة الوادي بسفـــح الجبـــلْ
أصغي إلى الكون ولـمـــــــا تزلْ آيـــاتـــه تروي حـــديـــث الأزلْ
هنـــا يهـــيم القلـــب في عـــالم تخلقـــه أحـــلامي المبهمـــةْ
لأفقـــه في نـــاظري روعـــة وللرؤى في مسمعي هيمنـــــــةْ

* * *

الوافـــر

وله ثلاثة أوزان هي:

١ – مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن فعولن   مفـــاعلـــتن مفـــناعلـــتن فعولن

مثاله:

وذي غرفٍ كساكنــــه رهيــــب   تجهّم للريــــاء وعنـــه صـــامـــا

تقطيعه:

وَذِيْ غُرَفِنْ	كَسَاْكِنِهِيْ	رَهِيْبِنْ
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//
تجهـ ـهم لِرْ	رِيَاْءِ وَعَنْ	هـُصَاْمَاْ
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//

٢ – مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن   مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن

مثاله:

لقـــد علمـــت ربيعـــةُ أنّ   حبلـــك واهن خَلِـــقُ

تقطيعه:

لَقَدْ عَلِمَتْ	رَبِيْعَةُ أَنْ	نَ حَبْلَكَ وَاْ	هِنُنْ خَلِقُوْ
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//

٣ - مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن مفـــاعيلـــن

مثاله:

أعـــاتبهـــا وآمرهـــا فتغضبنـــي وتعصينـــي

تقطيعه:

أُعَاْتِبُهَاْ	وَءَاْمِرُهَاْ	فَتُغْضِبُنِيْ	وَتَعْصِيْنِيْ
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن
//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥/٥

عوارضه:

يعرض لـ(مفاعلتن) في حشوه العصب فتصير (مفاعيلن) كقوله:

إذا لم تستطـــعْ شيئـــاً فـــدعـــهُ

وجاوزْهُ إلى مـــا تستطيـــعُ

تقطيعه:

إِذَاْ لَمْ تَسْ	تَطَعْ شَيْ ءَنْ	فَدَعْهُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥
وَجَاْوِزْهُوْ	إِلَىْ مَاْتَسْ	تَطِيْعُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥

وكقوله:

صحـــا والفجر يـــرمقنـــا بطرفِ نـــائمٍ صـــاحي

تقطيعه:

صَحَاْ وَلْفَجْ	رُ يَرْمُقُنَاْ	بِطَرْفِنْ نَاْ	ئِمِنْ صَاْحِيْ
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن
//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥

تدريب :

أبا هند فلا تعجل علينا … وأنظرنا نخبّرك اليقينا
بأنّا نورد الرايات بيضاً … ونصدرهنّ حمراً قد روينا
وأيام لنا غرٍ طوال … عصينا الملك فيها أن ندينا
وسيد معشرٍ قد توّجوه … بتاج الملك يحمي المحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه … مقلّدة أعنّتها صفونا
ألا لا يجهلن أحد علينا … فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وما صرعوا عدوهمُ بنعمى … ولكنّ الوفاء هو الصريعُ

فلو درت الضلوع صنيع قلبي
لما غفرت جريرته الضلوعُ
يطيع أحبة جاروا عليه
ويأمره الزمان فلا يطيعُ

تشفّع في ذنوبهم وفائي … ففاز الحب وانتصر الشفيعُ

* *

البسيط

١ - مستفعلن فـــــاعلن مستفعلن فعِلن
مستفعلن فـــــــاعلن مستفعلن فعِلن

مثاله:

والنفس من خيرها في خير عافيةٍ والنفس من شرّها في مرتعٍ وَخِمِ

تقطيعه:

وَنْ نَفْسُمِنْ	خَيْرِهَاْ فِيْ خَيْرِعَاْ	فِيَتِنْ	وَنْ نَفْسُمِنْ	شَرْرِهَاْ	فِيْ مَرْتَعِنْ	وَخِمِيْ
مستفعلن	فاعلن مستفعلن	فعِلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/ ٥//٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

٢ - مستفعلن فـــــاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فـــــاعلن مستفعلن فعْلن

مثاله:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوبُ

تقطيعه:

قَدْ أَشْهَدُلْ	غَاْرَتَلْ	شَعْوَاْءَتَحْ	مِلُنِيْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

جَرْدَاْءَمَعْ	رُوْقَتُلْ	لِحْ يَيْنِسَرْ	حُوْبُوْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعْلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/

٣ - مستفعلن فــــــــاعلن مستفعلن
مستفعلن فــــــــــــاعلن مستفعلن

مــــــاذا وقوفي عـــــلى ربـــــع عفـــــا
مخلولـــــــــــــــــق دارس مستعجم

تقطيعه:

مَاْذَاْوُقُوْ	فِيْ عَلَىْ	رَبْعِنْ عَفَاْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥
مُخْلَوْلَقِنْ	دَاْرِسِنْ	مُسْتَعْجَمِيْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥

٤ - مستفعلن فـــــــــــاعلن مستفعلن
مستفعلن فـــــــــاعلن مستفعـــــــلان

مثاله:

يـــا صـــاح قـــد أخلفـــت أسماء مـــا
كـــانـــت تمنيـــك من حسن الوصـــالْ

تقطيعه:

يَاْصَاْحِ قَدْ	أَخْلَفَتْ	أَسْمَاْءَ مَاْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥
كَاْنَتْ تُمَنْ	نِيْكَ مِنْ	حِسْنِلْ وِصَاْلْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلان
/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥٥

عوارضه:

يعرض الخبن لـ(فاعلن) فتصير (فعِلن) ولـ(مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:

عـــلى الحصـــير وكوز المـــاء يرفـــده وذهنـــــه ورفوف تحمـــل الكتـــبا

تقطيعه:

عَلَلْ حَصِيْ	رِوكُوْ	زُلْ مَاْءِ يَرْ	مُذُهُوْ	وَذِهْنُهُوْ	وَرُفُوْ	فُنْ تَحْمِلُلْ	كُتُبَاْ
مفاعلن	فعِلن	مستفعلن	فعِلن	مفاعلن	فعِلن	مستفعلن	فعِلن
٥//٥//	٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥//	٥///	٥//٥/٥/	٥///

تدريب:

إن الرسول لنور يستضـــــــاء بـــــــه
مهنــــــــــــــــد من سيوف الله مسلولُ

في فتيـــــة من قريش قـــال قـــائلهم ببطن مكـــــــة لمـــــــا أسلموا زولوا
زالوا فما زال انكـــــــــاس ولا كُشُفٌ عنـــد اللقـــاء ولا ميـــل معـــازيــل
شم العرانــــــــين أبطـــــــال لبوسهمُ من نسج داود في الهيجـــا سرابيـــــل
لا يفرحون إذا نـــــالـــت رمـــاحهمُ قومـــاً وليسوا مجـــازيعـــاً اذا نيلوا
لا يقـــــــــــعُ الطعن الا في نحورهمُ ومـــالهم عن حيـــاض الموت تهليـــلُ

محمـــــد سيـــد الكونـــين والثقليـ ـن والفريقــــــين من عرب ومن عجم
نبينـــا الآمر النـــاهي فـــلا أحـــد أبـــــر في قول (لا) منـــــه ولا (نعمِ)
هو الحبيـــب الـــذي ترجـــى شفـاعتـــه لكــــــــل هول من الأهوال مقتحمِ
فـــاق النبيـــين في خَلْــقٍ وفي خُلُــقٍ ولم يـــــــدانوه في عـــــلم ولا كرمِ
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفـــاً من البحر أو رشفـــاً من الـــديمِ
أكرم بخَلْــقِ نـــبي زانـــه خُلُــقٌ بـــالحسن مشتمـــل بـــالبشر متسمِ

* * *

الطويل

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن مفــــاعيلن فعولن مفــــاعلن
فعولن مفــــاعيلن فعولن مفــــاعيلن

مثاله:

ومــــا قصّرت بي في التسامي خؤولــــةٌ
ولكنّ عمي الطيــــب الأصــــل والخــــالُ

تقطيعه:

وَمَاْقَصْ	صَرَتْ بِيْ فِت	تَسَاْمِيْ	خُؤُوْلَتَنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

وَلَاْكِنْ	نَعَمْ مِطْ طَيْ	يِبُلْ أَصْ	لِ وَلْخَاْلُوْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥/٥/٥//

٢ - فعولن مفــــاعيلن فعولن مفــــاعلن
فعولن مفــــاعيلن فعولن مفــــاعلن

مثاله:

ستبــدي لــك الأيــام مــا كنــت جاهــلاً
ويــأتيــك بــالأخبــار من لم تزوّدِ

تقطيعه:

سَتَبْدِي	لَكَلْ أيـ يَاْ	مَ مَاْكُنْ	تَ جَاْهِلَنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//
وَيَأْتِي	كَبِلْ أَخْبَاْ	رِمَنْ لَمْ	تُزَوْوِدِي
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

٣ - فعولن مفـــــاعيلن فعولن مفـــــاعلن
فعولن مفـــــــــــــــــاعيلن فعولُ فعولن

مثاله:

ألا ليـــــت شعري مـــــا يقول ابن عــــامر
وَمرَوانُ أم مَــــــــاذا يقول سعيــــــــدْ؟

تقطيعه:

أَلاَ لَيْ	تَ شِعْرِيْ مَا	يَقُوْلُ بْ	نُعَامِرْنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//
وَمَرْوَاْ	نَ أَمْ مَاْذَاْ	يَقُوْلُ	سَعِيْدُوْ
فعولن	مفاعيلن	فعولُ	فعولن
٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ(فعولن) في حشوه القبض فتصير (فعولُ) كقوله:

ويخفــق صــدرانــا خفوقــاً كــأنمــا مــع القلـــب قلب في الجوانح ثاني

تقطيعه:

وَيَخْفِـ	قُ صَدْرَاْنَاْ	خُفُوْقَنْ	كَأَنْ نَمَاْ
فعولُ	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
/٥//	٥/٥/٥//	٥//٥//	٥//٥//
	مَعَلْ قَلْ	بِقَلْبِنْ فِلْ	جَوَاْنِ	حِشَاْنِيْ
	فعولن	مفاعيلن	فعولُ	فعولن
	٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥/٥//

تدريب:

وليـــل كموج البحر أرخى سدولـــه   عـــليّ بـــأنواع الهموم ليبتـــلي
فقلـــت لـــه لمـــا تمطـــى بصلبـــه   وأردف أعجـــازاً ونـــاء بكلكـــلِ
ألا ايهـا الليـل الطويـل الا انجـلِ   بصبح وما الإصباح منـك بأمثلِ
فيـا لـك من ليـل كـأن نجومــه   بكـل مغـار الفتـل شدّت بيـذبـلِ
كـأنّ الـثريـا علّقـت في مصـامهـا   بـأمراس كتـان إلى صم جنـدلِ

ابنْ ليَ نجوى لو تطيـــق بيـــانـــا
ألست لعـــدنـــانٍ فماً ولسانـــا ؟
وجـــل يـــا جواد السبـــق في حلبـــاتهـــا
فهـــاشم سامـــت للرهـــان رهـــانـــا

ومن لم يصـــانـــع في أمور كثـــيرة   يضرّس بـــأنيـــاب ويوّطـــأ بمنسمِ
ومن يـك ذا فضـل فيبخل بفضله   عـــلى قومـه يستغن عنه ويـــذممِ
ومن يجعـل المعروف في غـير أهلـه   يكن حمده ذمـــاً عليـــه وينـــدمِ
ومن لم يـذد عن حوضـه بسلاحـه   يهـدم ومن لا يظـلم النـاس يظـلمِ

ومن يغـــتربْ يحسب عـــدواً صـــديقـــه
ومن لا يكرّمْ نفسه لا يكرّم
ومهما تكن عنـــد امرىء من خليقـــة
وإن خـالهـا تخفـى عـلى النـاس تعـلمِ

المديد

وهو ثقيل النظم، ولذا قل قول الشعر على أكثر أوزانه، فلم يشتهر منها إلا الوزن الآتي:

١ - فـاعـلاتن فـاعلن فـاعـلاتن   فـاعـلاتن فـاعلن فـاعـلاتن

مثاله:

يـا لبكرٍ انشروا لي كليبـاً   يـا لبكرٍ أين أين الفرارُ؟

تقطيعه:

يَاْلِبَكْرِنْ	إِنْشِرُوْ	لِيْ كُلَيْبَنْ	يَاْلِبَكْرِنْ	أَيْنَ اَيْ	نَلْ فِرَاْرُوْ
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥

عوارضه:

يعرض الخبن لـ(فاعلن) فتصير (فعلن) ولـ(فاعلاتن) فتصير (فعلاتن)، كقوله:

فهمُ الركـب اصـابوا منـاخـاً   فـاستراحوا ساعـة ثم ساروا

تقطيعه:

فَهُمُرْرَكْ	بُ أَصَاْ	بُوْمُنَاخَنْ	فَسْتَرَاْحُوْ	سَاْعَتَنْ	ثُمْ مَسَاْرُوْ
فعلاتن	فعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
///٥/٥	///٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥

تدريب:

إنّ بـالشعـب الـذي دون سَلْـعٍ   لقتيـلاً دمـه مـا يُطَـلُّ

خلّـف العـبء علي ثم ولّـى   أنـا بـالعـبء لـه مستقـلُّ

إن داراً نحن فيها لدارُ ليس فيهــــا لمقـــــيم قرارُ
كم وكم حلّهـــا من أنـــــاس ذهـــب الليـــل بهم والنهـــارُ
فهمُ الركـــب أصـــابوا منــاخـــاً فـــاستراحوا ساعـــة ثم ساروا
وهمُ الأحبــــاب كـــانوا ولكن قَـــدُمَ العهـــد وشطّ المــزارُ
عميــت أخبـــارهم مـــذ تولوا ليـت شعري كيـف هم حيث صاروا

* * *

المراجع

١ - الأصمعيات

٢ - أغاني الحياة — ابو القاسم الشابي

٣ - أهدى سبيل الى علمي الخليل — محمود مصطفى

٤ - الإيقاع في الشعر العربي — د. مصطفى جمال الدين

٥ - توضيح الكافي — الشيخ محمد مصطفى

٦ - الثريا المضيئة — الشيخ مصطفى الغلاييني

٧ - الحاشية الكبرى على الكافي — الدمنهوري

٨ - دراسات في العروض والقافية — د. عبد الله درويش

٩ - ديوان بدوي الجبل

١٠ - ديوان السياب

١١ - ديوان المتنبي

١٢ - الرامزة — ضياء الدين الخزرجي الاندلسي

١٣ - الرياض الوافية — يوسف عبد الرحمن الجهني

١٤ - سفينة الشعراء — محمود فاخوري

١٥ - شرح تحفة الخليل — عبد الحميد الراضي

١٦ - شرح التيسير (مخطوط) — عبد اللطيف بن علي بن ابراهيم

١٧ - شعراء هجر — د. عبد الفتاح الحلو

١٨ - الشعر العربي أوزانه وقوافيه — د. محمد عبد المنعم خفاجي

١٩ - صفوة العروض — عبد العليم ابراهيم

٢٠ - الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية — محمد حسن عواد

٢١ - العروض الواضح — د. ممدوح حقي.

٢٢ - العروض والقافية — د. عبد الرحمن السيد

٢٣ - العقد الفريد — ابن عبد ربه

٢٤ - علم العروض والقافية — د. عبد العزيز عتيق

٢٥ - فن التقطيع الشعري — د. صفاء خلوصي

٢٦ - في علمي العروض والقافية — د. أمين السيد

٢٧ - قضايا الشعر المعاصر — نازك الملائكة

٢٨ - الكافي — القنائي الخواص

٢٩ - الكافي في العروض والقوافي — الخطيب التبريزي

٣٠ - مجموع المتون

٣١ - المعيار في أوزان الأشعار — ابو بكر الشنتريني

٣٢ - مفتاح العلوم — ابو يعقوب السكاكي

٣٣ - المقصد الجليل (مخطوط) — ابن الحاجب

٣٤ - منظومة الصبان

٣٥ - موسيقى الشعر — د. ابراهيم أنيس

٣٦ - ميزان الذهب — السيد أحمد الهاشمي

٣٧ - ميزان الشاعر — د. محمد عبد المنعم خفاجي وحسن جاد حسن

٣٨ - ميزان الشعر — د. بدر متولي حميد

٣٩ - نقطة الدائرة — ناصيف اليازجي

٤٠ - وحدي مع الأيام — فدوى طوقان

* * *

فهرس المحتويات